هيئة ضمان جودة التعليم و التدريب
Quality Assurance Authority for Education & Training

وحدة مراجعة أداء المدارس

تقرير المراجعة

مدرسة أوال الإعدادية للبنين

سترة – المحافظة الوسطى

مملكة البحرين

تاريخ المراجعة: 17 – 19 مايو 2010

قائمة المحتويات

وحدة مراجعة أداء المدارس 1

المقدمة 2

خصائص المدرسة..... 2

الفعالية بوجه عام..... 3

قدرة المدرسة الاستيعابيّة على التَحسُّن 6

نقاط القوة الرئيسة للمدرسة والنقاط التي بحاجة إلى تطوير 7

ما تحتاج إليه المدرسة للتحسّن..... 8

سجل أحكام المراجعة..... 9

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة لهيئة ضمان جودة التعليم والتدريب – مملكة البحرين 2010

وحدة مراجعة أداء المدارس

وحدة مراجعة أداء المدارس (SRU) هي إحدى وحدات هيئة ضمان جودة التعليم والتدريب (QAAET)، وهي هيئة مستقلة تم تأسيسها بالمرسوم الملكي رقم 32 لسنة 2008 والمعدل بالمرسوم الملكي رقم 6 لعام 2009؛ بهدف الارتقاء بمستوى التعليم والتدريب.

وحدة مراجعة أداء المدارس مسؤولة عن:

- تقويم جودة ما يتم تقديمه بالمدارس وتقديم التقارير عنها
- إعداد مقاييس النجاح
- نشر أفضل الممارسات بين المدارس
- وضع التوصيات لتطوير أداء المدارس

تشمل المراجعة مراقبة أداء المدارس وتقويم جودة ما يتم تقديمه في ضوء مجموعة من المؤشرات الواضحة. تتم المراجعات باستقلالية وبشفافية، وتقدم معلومات مهمة للمدارس ولوزارة التربية والتعليم عن نقاط القوة والجوانب التي بحاجة إلى تطوير في المدارس، للمساعدة في التركيز على الجهود والموارد كجزء من عملية تطوير المدارس من أجل الرقي بمستوى الأداء.

تمنح المراجعات الدرجات وفقا لمقياس مكون من أربع درجات:

وصف الدرجة	التفسير
ممتاز(1)	تصف هذه الدرجة ما يقدم أو النتائج التي هي على الأقل جيدة في كل أو في ما يقرب من كل الجوانب والنتائج التي يحتذى بها أو الاستثنائية في العديد منها.
جيد (2)	هذا هو النموذج المتوقع ويصف ما يقدم أو النتائج التي هي أفضل من المستوى الأساسي. وهنا تكون الممارسات على الأقل سليمة وقد تكون هناك بعض الممارسات أو النتائج الناجحة.
مرضٍ (3)	تصف هذه الدرجة مستوى أساسي من الملاءمة، فلا توجد جوانب رئيسة بحاجة إلى تطوير وتؤثر بشكل كبير على ما يحققه الطلبة أو ما تحققه مجموعة كبيرة منهم. وبعض السمات قد تكون جيدة.
غير ملائم (4)	تصف هذه الدرجة الحالات التي توجد مواطن رئيسة بحاجة إلى تطوير كبير والتي تؤثر على نتائج الطلبة.

المقدمة

نطاق المراجعة

أجريت هذه المراجعة على مدى ثلاثة أيام من قبل فريق مراجعة مكون من ستة مراجعين. خلال المراجعة، قام المراجعون بملاحظة وحضور الحصص والأنشطة الأخرى، وتفقد أعمال الطلبة المكتوبة، وتحليل بيانات أداء المدرسة ومستندات أخرى خاصة بها، والتحدث مع الموظفين والطلبة وأولياء الأمور. ويوجز هذا التقرير ما استخلصه فريق العمل من نتائج وتوصيات.

معلومات حول المدرسة

جنس الطَّلبة: ذكور

عـــدد الطَّلبة: 745 طالب

الفئة العمريّة: 13 – 15 سنة

خصائص المدرسة

مدرسة أوال الإعدادية للبنين من المدارس الواقعة في جزيرة سترة التابعة للمحافظة الوسطى. تأسست عام 1980م. تحتضن الفئات العمرية ما بين 13–15 سنة، ويبلغ عدد الطلاب الإجمالي 745 طالبًا. ينتمِّي الطلاب إلى مستويات اقتصادية متوسطة. تمَّ توزيعهم على 23 فصلاً دراسيًا بواقع ثمانية فصولٍ للصفين الأول والثالث الإعدادي، وسبعة فصولٍ للثاني الإعدادي. تُصنف المدرسة الطلاب على النحو التالي: 53 طالبًا صعوبات التعلم، و4 طلابٍ إعاقة جسديّة. يقضي المدير عامه الخامس بالمدرسة. ويبلغ عدد المعلمين 63 معّلماً. يوجد نقص بالمدرسة يتمثل في بعض الموارد البشرية، كالمعلم الأول لمادة اللغة الإنجليزية، وفني مصادر التعلم.

الفعالية بوجه عام

فعالية المدرسة في تلبيّة احتياجات الطَّلبة وأولياء أمورهم

الدرجة:3 (مرضٍ)

تُعد مدرسة أوال الإعدادية للبنين من المدارس ذات الفاعلية المرضية بوجه عام، مع حصولها على تقدير جيد في مجال القيادة والإدارة. ونالت رضًا جيدًا من قِبل الطلاب، ومرضيًا من قبل أولياء أمورهم.

الإنجاز الأكاديمي للطلاب مرضٍ. يحقق الطلاب نسب نجاح وإتقان متباينة في المواد الأساسية؛ نتيجةَ انخفاض نسب النجاح والإتقان بشكلٍ واضح في صفوف الثالث الإعدادي. وقد انعكس هذا التباين على مستوى الطلاب في الدروس، حيث ظهر بصورة متفاوتة؛ نظرًا لأساليب التدريس والأعمال المقدمة التي تراعي قدرات الطلاب المختلفة بصورة متفاوتة. بالإضافة إلى انخفاض إتقان الطلاب بعض المهارات الأساسيّة، خاصة في مادتي اللغة الإنجليزية والرياضيات. وعند مقارنة نتائج الطلاب على مدى الثلاث السنوات الماضية تبيّن وجود تقدم في النتائج عند انتقالهم للصف الثاني الإعدادي، في حين تتراجع بعض هذه النسب بصورة ملحوظة عند انتقالهم للصف الثالث الإعدادي. كما يحقق الطلاب المستويات التي تتناسب مع قدراتهم بصورة مرضية، حيث يشارك الطلاب الموهوبون والمتفوقون في حصص البرامج والمسابقات الداخلية والخارجية، بالإضافة إلى تقديم الرعاية للطلاب المتعثرين من خلال برامج صعوبات التعلم ودروس التقوية والدروس المسائية.

التطورالشخصي للطلاب مرضٍ. ينتظم أغلب الطلاب بالحضور، ويلتزم معظمهم بالمواعيد المدرسيّة. كما يساهم معظمهم بحماس في الأنشطة اللاصفية واللجان المدرسيّة؛ مما انعكس على تعزيز ثقتهم بأنفسهم وقدرتهم على تحمل المسؤوليّة، إلا إن فرص المساهمة في معظم الدروس ظهرت بصورة متفاوتة؛ نظرًا لأساليب التدريس المقدمة التي يكون المعلم فيها محور العملية التعليمية، حيث يتم التركيز على تقديم الدرس بصورة مباشرة. كما لا تتم تنمية مهارات التفكير العليا لدى الطلاب، إلا في بعض الدروس؛ مما انعكس على تفاوت مستوى حماسهم ودافعيتهم نحو التعلم. ولم تبرز في المدرسة مظاهر تدل على قلّة الوعي سوى بعض السلوكيات البسيطة، حيث يتمتع معظم طلاب المدرسة

بعلاقات جيدة، واحترام متبادل فيما بينهم ولمعلميهم وانضباط في معظم الدروس، على الرغم من تفاوت مستوى مساهماتهم فيها؛ مما يعكس التقدم الواضح في مستوى الطلاب السلوكي الذي انعكس على شعورهم بالأمن النفسي في المدرسة.

فاعلية عمليتي التعليم والتعلم مرضية. يمتلك أغلب المعلمين إلماماً بموادهم العلميّة انعكس على أدائهم بصورة متفاوتة، حيث برز في بعض الدروس تطبيق استراتيجيات تعليمية، وتوظيف بعض الموارد التعليمية التي تركز على إكساب الطلاب المهارات والمعارف من خلال تقديم أنشطة تتحدى قدرات الطلاب، وتراعي مستوياتهم المختلفة، بالإضافة إلى تنويع وسائل التقويم؛ مما انعكس على تقدمهم البارز فيها، إلا إن معظم الدروس كان الأداء فيها متبايناً، حيث كان التركيز فيها على أساليب التدريس التي يكون المعلم فيها محور العملية التعليميّة، إذ يقتصر دور الطلاب على الإجابة عن بعض الأسئلة الشفهية التي لا تشكل تحديّا لقدراتهم المختلفة؛ مما انعكس على تفاوت إنجازهم فيها. تتم إتاحة الفرص للطلاب للعمل معًا في بعض الدروس، إلا إن فاعليتها تفاوتت؛ نظرًا لعدم وضوح المهام وتوزيع الأدوار. ويتم تكليف الطلاب بالواجبات المنزليّة، إلا إن معظمها يقدم بصورة موحدة لجميع فئات الطلاب.

برامج تعزيز المنهج وتقديمه مرضية. يتم إثراء المنهج من خلال تقديم العديد من الأنشطة اللاصفية التي تنمِّي خبرات الطلاب ومواهبهم، وتعزز قدراتهم المتنوّعة. وتقوم المدرسة بتنمية فهم الطلاب الحقوق والمسؤوليات وتعزيز المواطنة من خلال المشاركة في اللجان المتنوعة، وتفعيل الإذاعة المدرسية، وإحياء بعض المناسبات الوطنيّة، وتقديم بعض البرامج المعززة للمواطنة كجولة في وطني، بالإضافة إلى نشر اللوحات والعبارات الإرشادية والوطنية حول المدرسة؛ مما ساهم في تعزيز وعي الطلاب وحرصهم على المدرسة؛ إلا إن الاهتمام بتعزيز تلك الجوانب في البيئة الصفيّة لم يرتق للمستوى نفسه. وقد تفاوت إتقان الطلاب المهارات الأساسية في المواد، حيث ظهر إتقانهم مهارات اللغة العربية والحاسب الآلي بصورة ملائمة، إلا إن إتقانهم مهارات اللغة الإنجليزية والرياضيات لم يظهر بالمستوى نفسه.

برامج المساندة والإرشاد مرضية. تتم تهيئة الطلاب المستجدّين قبل انضمامهم للمدرسة وفي بداية العام. كما تقوم المدرسة بزيارة المدارس الثانويّة، وتقديم بعض البرامج؛ لتهيئتهم للمراحل التالية من

التعليم، إلا إن إتقانهم المهارات الأساسية اللازمة للمرحل التالية من التعليم ظهرت بصورة متفاوتة. كما يتم حصر الاحتياجات الشخصية للطلاب وتلبيتها وفقًا للإمكانيات المتاحة. كما تقوم المدرسة بحصر الاحتياجات التعليمية للطلاب بتنفيذ الاختبارات التشخيصية وتقديم المساندة للطلاب من خلال برامج صعوبات التعلم، ودروس التقوية، والدروس المسائيّة. بالإضافة إلى المساندة المقدمة للطلاب بفئاتهم المختلفة في بعض الدروس، إلا إن أثر هذه البرامج انعكس بصورة متفاوتة على إنجاز الطلاب ورفع مستواهم الأكاديمي في المدرسة. وللمدرسة جهود كبيرة في رصد المشكلات السلوكية للطلاب والعمل على معالجتها؛ مما انعكس على تقدمهم الواضح من الناحية السلوكية. وتتواصل المدرسة مع أولياء الأمور من خلال وسائل متنوعة انعكست على رضاهم عن آليات التواصل. كما تضمن توفير بيئة صحية وآمنة لمنتسبيها من خلال المتابعات المستمرة لجوانب الأمن والسلامة.

فاعلية أداء القيادة والإدارة جيدة. للمدرسة رؤية ورسالة تمت صياغتهما بمشاركة منتسبي المدرسة كافة مع أولياء الأمور، وانعكست في خطط بعض الأقسام. وللمدرسة خطة استراتيجية محكمة البناء بنيت بعد رصد دقيق وشامل للواقع، ساهمت في تحقيق نقلة إيجابية بالمدرسة وتحسين بعض الجوانب. كما تعمل لجنة التقييم الذاتي التي تعد من مواطن القوة بالمدرسة على تقييم شامل للمؤسسة المدرسية، واستثمار النتائج في تحسين الأداء. وتعتمد القيادة العليا سياسة الإلهام والتحفيز لكوادر المدرسة كافة، والتي أثمرت نقلة إيجابية نحو نشر ثقافة التطوير. وتقوم المدرسة بحصر الاحتياجات التدريبية لكوادرها بدقة وتلبيها وفقا للأوليات، إلا إن أثر هذه الجهود لم ينعكس على أداء بعض المعلمين. يتم توظيف الموارد المدرسية بفاعلية. كما تبرز المدرسة دور أولياء الأمور والطلاب في الحياة المدرسيّة، وتشركهم فيها بفاعلية، وتلبي بعض مقترحاتهم ؛ مما انعكس على إشادتهم بتطور الأداء، ورضاهم بشكل عام عن المدرسة.

قدرة المدرسة الاستيعابيّة على التَّحسُّن

الدرجة: 3 (مرضٍ)

للمدرسة قدرة مرضية على التحسين والتطوير؛ حيث تمتلك المدرسة خطة بنيت على تقييم دقيق وشامل للواقع، ووفقاً لأولويات التطوير بالمدرسة؛ مما انعكست على التحسينات المنجزة التي تمثلت في التقدم الملموس في الانضباط السلوكي عند الطلاب، ونشر ثقافة التطوير عند منتسبي المدرسة كافة، وتطوير البيئة المدرسية. بالإضافة إلى تفعيل مساهمة الطلاب في الأنشطة والبرامج المدرسية، إلا إن التحديات التي تواجه المدرسة المتمثلة في ضعف المهارات الأساسية لمدخلاتها، وانخفاض نسب النجاح والإتقان عند الطلاب، بالإضافة إلى تفاوت مستوى الأداء في الدروس تشكل تحديًا كبيرًا للمدرسة.

نقاط القوة الرئيسة للمدرسة والنقاط التي بحاجة إلى تطوير

نقاط القوة

- التخطيط الإستراتيجي
- إلهام وتحفيز العاملين بالمدرسة
- المواظبة والحضور
- الأمن والسلامة
- مساهمة الطلاب في الأنشطة والبرامج المدرسيّة
- تلبية الاحتياجات الشخصية
- التواصل مع أولياء الأمور

الجوانب التي بحاجة إلى تطوير

- التخطيط لمراعاة الفروق الفردية في الدروس والواجبات
- تنمية مهارات التفكير العليا
- تحدي قدرات الطلاب
- المهارات الأساسية في اللغة الإنجليزية والرياضيات
- العمل التعاوني
- دافعية الطلاب ومساهماتهم في الدروس
- دعم ومساندة الطلاب بمختلف فئاتهم
- أثر برامج رفع الكفاءة المهنية

ما تحتاج إليه المدرسة للتحسّن

بهدف التَّحسُّن يجب على المدرسة:

- تطوير استراتيجيات التعليم والتعلم، بحيث تشمل:
  - رفع مستوى إتقان الطلاب المهارات الأساسية في اللغة الإنجليزية والرياضيات
  - مراعاة الفروق الفرديّة في الدروس والواجبات المنزليّة
  - تنمية مهارات التفكير العليا
  - تحدي قدرات الطلاب
  - تفعيل العمل التعاوني بصورة أكثر فاعلية
  - توظيف نتائج التقويم؛ لتلبية الاحتياجات التعليمية للطلاب.
- دعم ومساندة الطلاب بفئاتهم المختلفة،؛ لرفع مستوى التحصيل الأكاديمي.
- زيادة دافعية الطلاب؛ للمساهمة بصورة أكثر فاعلية في الدروس.
- متابعة أثر برامج رفع الكفاءة المهنيّة بصورة أكثر فاعلية على أداء المعلمين.

سجل أحكام المراجعة

المجـــــــال	الدرجة: الوصف
فعالية المدرسة بوجه عام	**3: مرضٍ**
قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسن	3: مرضٍ
إنجازات الطلبة في التحصيل الأكاديمي	3: مرضٍ
تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي	3: مرضٍ
فعالية وجودة عمليتي التعليم والتعلم	3: مرضٍ
جودة برامج تعزيز المنهج وطريقة تقديمه للطلبة	3: مرضٍ
جودة مساندة الطلبة وإرشادهم	3: مرضٍ
فعالية وجودة أداء القيادة والإدارة	2: جيد